الأمم المتحدة تحذر إسرائيل من ضم الضفة الغربية

الاحتلال يطلق حملة بحث بعد العثور على جثة جندي إسرائيلي

عناصر جيش الاحتلال تتفقد المنازل الواحد تلو الآخر

عواصم – «وكالات»: حذرت الأمم المتحدة، الأربعاء، إسرائيل من مغبة الإقدام على ضم أراضي الضفة الغربية، ودعتها إلى الوقف «الفوري» و«الكامل» للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حسبما أفاد المركز الإعلامي للأمم المتحدة.

وجاء ذلك في بيان، صادر عن المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف.

ووفق البيان، دعا ملادينوف، إلى ضرورة «وقف توسيع المستوطنات، بشكل كامل وعلى الفور، في المنطقة (ج) بالضفة الغربية المحتلة».

وحذّر البيان من أن «المضي قدماً في الضم الفعلي للضفة الغربية، يقوض فرص إقامة دولة فلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كجزء من حل الدولتين المتفاوض عليه».

ولفت البيان، إلى أن «السلطات الإسرائيلية وافقت، باليومين الماضيين، على توسيع نحو ألفين و400 وحدة سكنية من مستوطنات المنطقة (ج) بالضفة الغربية المحتلة».

واعتبر أن «توسيع المستوطنات يعد أمرا غير مشروع، وبشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد تعهد قبيل الانتخابات التشريعية، في أبريل (نيسان) الماضي، بضم المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، مما يقضي على خيار حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

والأسبوع الماضي، وافقت السلطات الإسرائيلية على بناء 700 منزل لفلسطينيين في جزء من الضفة الغربية يخضع لسيطرتها الكاملة، إضافة إلى 6 آلاف وحدة سكنية استيطانية.

وتخضع المناطق المصنفة (أ) للسلطة الفلسطينية إداريا وأمنيا، فيما تخضع المناطق المصنفة (ب) للسيطرة الإدارية من السلطة الفلسطينية والسيطرة الأمنية الإسرائيلية، في حين تخضع المناطق (ج) للسيطرة الأمنية والإدارية الإسرائيلية.

من ناحية أخرى باشرت قوات الأمن الاسرائيلية الخميس عملية بحث في قطاع حماس من الضفة الغربية المحتلة بعد العثور على جثة جندي تلقى عدة طعنات في هجوم وصفه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه «إرهابي».

وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي صدر باللغة الإنكليزية «عثر في الصباح الباكر أمس على جثة جندي تحمل آثار طعن قرب تجمع (يهودي) شمال الخليل».

وعثر على الجثة تحديدا قرب مستوطنة ميغدال عوز في محيط مجمع غوش عطسيون الاستيطاني بين مدينتي بيت لحم والخليل، وهي منطقة تشهد باستمرار صدامات بين فلسطينيين والشرطة الاسرائيلية.

وقال الجيش لاحقاً إن هذا «هجوم إرهابي». وذكرت متحدثة باسم الجيش أن الجندي لم يكن يرتدي الزي العسكري وقت مقتله.

وقال الجيش إن الجندي القتيل هو دفير سوريك (19 عاما)، مضيفا أن قوات من الجيش والشرطة وجهاز الاستخبارات الداخلية (شين بيت) تمشط المنطقة.

وفي المكان أيقت وحدة من الشرطة صباح الخميس المراسلين على مسافة نقل عن مئة متر من الموقع، لكن مراسل فرانس برس تمكن من رؤية انتشار لقوات الأمن والمسعفين.

ووصلت حوالي عشرين مركبة من قوات الأمن الإسرائيلي الى قرية بيت فجار التي تقع في مثلث المستوطنات الإسرائيلية عتصيون ومغدال عوز وافرات، وبدأوا في تفتيش القرية بيتا بيتا، واستولوا على الكاميرات الشخصية الموجودة عند بيوت البعض وذلك حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

واندلعت مواجهات خفيفة بين السكان وقوات الجيش.

ولم ترد بعد توضيحات حول ظروف مقتل الجندي، لكن نتانياهو سارع إلى إدانة هذا «الهجوم بالسكين».

وأضاف نتانياهو الذي يخوض حاليا حملة الانتخابات التشريعية في 17 سبتمبر (أيلول) أن «قوات الأمن تنفذ عملية للقبض على هذا الارهابي القذر وتصفية الحسابات معه».

في وقت لاحق خلال زيارة لمستوطنة بيت إيل الإسرائيلية القريبة من رام الله في الضفة الغربية، تحدث نتانياهو مرة أخرى عن الهجوم وتعهد بمزيد من البناء الاستيطاني.

والجندي القتيل كان طالبا في مدرسة دينية في مستوطنة ميغدال عوز بالقرب من المكان الذي عثر فيه على جثته.

وقال مدير المدرسة للإذاعة الاسرائيلية إن الجندي كان يتبع برنامج خدمة عسكرية خاصا يتضمن دراسات دينية.

وأعلن الحاخام شلومو ويلك «توجه الجندي إلى القدس بعد الظهر لشراء هدية لأسائذته».

وأضاف «كان على اتصال بنا قبل نصف ساعة من مقتله، وهو في الحافلة عائدا إلى المدرسة الدينية».

وتابع «لكنه قتل على بعد نحو مئة متر من موقف الحافلات قبل دخوله المستوطنة».

وأفاد مراسل لفرانس برس في المكان أن جثة الجندي كانت على بعد أربعين مترا من مدخل المستوطنة.

من جهتها أشادت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بالهجوم، وقالت «إن العملية البطولية رد فعل طبيعي على إرهاب الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. وهذه العملية تأكيد على هذا الحق المشروع فالشعب الفلسطيني لن يستسلم أمام الحقد والإرهاب الإسرائيلي».

وحيّت حركة حماس في بيان لها منفذي العملية ووصفتهم «الأبطال المقاومين منفذي العملية البطولية التي قتل فيها جندي من جيش الاحتلال».

وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح صحفي ان «عملية عتصيون تثبت أن ثورة وانتفاضة أهلنا بالضفة متواصلة وأن الشباب الثائر لن يُوقف نضاله إلا بإزالة الاحتلال وكنس مستوطنيه».

وأضاف «أن العملية تثبت فشل الاحتلال في منع المقاومة وفشل سياسة التنسيق الأمني بين الاحتلال والسلطة (الفلسطينية)».

واعتبرت حركتي حماس والجهاد أن العملية «رد على جرائم الاحتلال»، وآخرها نسف وهدم بيوت وادي الحمص.

أكد متحدث حماس على أن «هذه العملية أكبر رد على الحديث عن محاولات ضم الضفة المحتلة للاحتلال».

وتعهد نتانياهو خلال الحملة الانتخابية لانتخابات أبريل انّه إذا أعيد انتخابه فسيعلن ضمّ مستوطنات الضفة الغربية إلى إسرائيل.

ويعتبر ضم المستوطنات الى اسرائيل بمثابة نهاية للمفاوضات التي يجب ان تفضي لاقامة دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل.

وغالبا ما تثير مثل هذه الهجمات وعمليات الاعتقال الإسرائيلية التي تليها، التوترات.

ووقع هجوم الخميس في وقت حساس، حيث تتجه إسرائيل نحو انتخابات عامة في 17 سبتمبر (أيلول)، وقبيل عطلة عيد الأضحى.

ويشكل تسارع وتيرة بناء المستوطنات اليهودية التي يقيم فيها اليوم اكثر من 600 ألف مستوطن يعيشون وسط ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، موضع توتر شديد.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع وافقت إسرائيل على خطط لبناء أكثر من 2300 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وتشريع ثلاث مستوطنات لم تكن تعترف بها الدولة العبرية رسميا.

وقال ممثل الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف هذا الأسبوع «لا قيمة قانونية لتوسيع المستوطنات وهو خرق فاضح للقانون الدولي».

وإن كانت حركة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين تواصلت في ظل كل الحكومات الإسرائيلية منذ 1967، فقد تسارعت في السنوات الأخيرة في عهد نتانياهو وحليفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وغيّر ترامب سياسة الولايات المتحدة في المنطقة لصالح إسرائيل فاعترف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، وقطع المساعدات عن الفلسطينيين.

ويحاول صهره ومستشاره جاريد كوشنر اقناع دول المنطقة بخطته لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني في مبادرة رفضها الفلسطينيون الذين يعتبرون الادارة الاميركية الحالية منحازة لاسرائيل.

ترامب: كوريا الجنوبية ستدفع مبلغاً أكبر للحماية العسكرية الأمريكية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء أن كوريا الجنوبية «قبلت سداد مبلغ أكبر للولايات المتحدة بهدف الدفاع عن نفسها من كوريا الشمالية»، مضيفاً أن العلاقة بين البلدين «جيدة للغاية».

وأكد ترامب في تغريدة على حسابه على شبكة «تويتر» الاجتماعية أن «كوريا الجنوبية دفعت قليلاً للغاية للولايات المتحدة خلال عقود عديدة».

وأضاف: «لكن العام الماضي بطلب من الرئيس ترامب، سددت كوريا الجنوبية 990 مليون دولار». وبدأت «مباحثات لزيادة المدفوعات للولايات المتحدة».

وأوضح الرئيس «كوريا الجنوبية بلد ثري للغاية يشعر الآن بالتزام الاسهام في الدفاع عن جانب الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن العلاقة مع هذا البلد «جيدة للغاية».

واتفقت واشنطن وسيول في فبراير الماضي على مد نشر 28 ألف و500 جندي أمريكي في كوريا الجنوبية مقابل سداد 925 مليون دولار من الحكومة الكورية الجنوبية.

ويعني هذا زيادة بنسبة بنحو 8 في المئة من إسهام كوريا الجوبية في الإنفاق العسكري.

ومن المقرر أن ينتهي الاتفاق في ديسمبر المقبل وترى عدة صحف أن ادارة ترامب تسعى لمضاعفة إسهام كوريا الجنوبية.

وبدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأسبوع الجاري مناورات عسكرية رغم استياء كوريا الشمالية.

وتعد كوريا الجنوبية سابع أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، بينما تعد الولايات المتحدة ثاني أكبر شريك تجاري لسيول بعد الصين.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الأربعاء، أن عمليات إطلاق صواريخ قصيرة المدى بشكل متكرر من جانب كوريا الشمالية ليست عائقاً أمام استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة.

وأطلقت كوريا الشمالية صواريخ قصيرة المدى الثلاثاء، للمرة الرابعة في أقل من أسبوعين.

وحذر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون من أن الأمر يتعلق بـ«تحذير» لواشنطن وسيول بسبب المناورات العسكرية المشتركة التي يرى فيها الشمال عائقاً أمام استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن نزع الأسلحة النووية من كوريا الشمالية.

ورداً على سؤال عما إذا كانت تلك التجارب الصاروخية تجعل الأجواء أقل ملائمة لهذه المحادثات، أجاب بومبيو ببساطة «لا».

وتابع خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني دوميتيك راب في واشنطن «نحن شاهد ما يحدث في كوريا الشمالية».

وذكر بأنه عندما وصل دونالد ترامب إلى البيت الأبيض العام 2017 «كان هناك تجارب نووية» و«إطلاق لصواريخ بعيدة المدى»، مشدداً على أن «هذا الأمر لم يحدث» بالآونة الأخيرة «وهذا شيء جيد».

وبومبيو الذي عاد خالي الوفاض من زيارة لبانكوك حيث حاول عبثاً أن يلتقي ممثلين عن كوريا الشمالية على هامش مجموعة من الاجتماعات الإقليمية، قال الأربعاء أيضاً: «نأمل في أننا سنستطيع في الأسابيع المقبلة العودة إلى طاولة المفاوضات».

واردف بومبيو قائلاً: «نستعد لمفاوضات في الأسابيع القليلة المقبلة ونتوقع أن يتمكن الفريقان من الاجتماع».

الصين: تجميد أصول الحكومة الفنزويلية «تدخل سافر»

بكين – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الصينية، إن الأمر الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بتجميد أصول الحكومة الفنزويلية بشكل «تدخلاً سافراً» وانتهاكا لأعراف العلاقات الدولية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشون ينغ في بيان، مساء الأربعاء، إن «الصين ستواصل التعاون مع فنزويلا، وحثت الولايات المتحدة على احترام القانون الدولي والتوقف عن إثارة الشقاق».

وكانت المتحدثة ترد على تصريحات لمستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، حذر فيها الصين وروسيا من مواصلة دعم حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وزاد التوتر في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، بسبب حرب تجارية مريرة بين أكبر اقتصادين في العالم.

قتيلان في انفجار بقاعدة عسكرية في الشمال الروسي

موسكو – «وكالات»: أعلن الجيش الروسي ان انفجاراً في قاعدة لاطلاق الصواريخ في منطقة ارخانغيلسك في اقصى الشمالي الروسي أسفر امس الخميس عن قتيلين وعدد من الجرحى، مؤكدا ان اي تلوث اشعاعي لم يحصل.

وفي بيان وُزع على وكالات الانباء الروسية، اعلنت وزارة الدفاع أن حادثا وقع اثناء اختبار «محرك صاروخي يعمل بالوقود السائل»، موضحة ان اثنين من «الاختصاصيين قد توفيا متأثرين بجروحهما»، وان ستة اصيبوا في الانفجار.

واضاف الجيش الروسي في هذا البيان «لا يوجد تلوث إشعاعي، المستويات طبيعية».

وقال متحدث باسم حاكم منطقة ارخانجيلسك لوكالة فرانس برس «لا يوجد تلوث اشعاعي». واضاف «من جانبنا، تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، والنظام الصحي مستعد لتقديم المساعدة للجرحى إذا أعلنوا عن أنفسهم».

وكان حاكم منطقة ارخانجيلسك ايفور اورلوف اعلن لوكالة تاس عن وقوع «إصابات»، موضحا أن أجهزة الاغاثة قد أرسلت إلى مدينة نيونوكسا الصغيرة، مقر القاعدة.

وقاعدة نيونوسكا قاعدة للتجارب الصاروخية للأسطول الروسي وقد افتتحت في 1954، حيث اختبرت خصوصا الصواريخ البالستية.

واضطر الجيش الروسي هذا الأسبوع إلى التصدي لحريق في مستودع للذخائر في منطقة كراسنويارسك في سيبيريا، مما تسبب في انفجارات تتسبب بحطام يصل الى مسافة أميال حولها ومقتل شخص واحد، وما لا يقل عن ثمانية جرحى. وانفجر مستودع ذخيرة آخر هذا الأسبوع في منطقة كراسنودار.

استقالة رئيس مجلس النواب البولندي بسبب فضيحة رحلاته الجوية

رئيس مجلس النواب البولندي ماريك كوتشينسكي

«وكالات»: أعلن رئيس مجلس النواب البولندي، ماريك كوتشينسكي، استقالته من منصبه أمس الخميس بعدما تعرض للانتقاد بسبب مزاعم بإساءة استغلال طائرة عامة لأغراض خاصة فيما تستعد البلاد لانتخابات في أكتوبر.

وقال كوتشينسكي في مؤتمر مشترك مع زعيم الحزب الذي ينتمي له، القانون والعدالة، ياروسلاف كاتشينسكي: «أنوي غدا تقديم استقالتي من منصب رئيس مجلس النواب».

وتدور المزاعم حول الرحلات الجوية التي قام بها رئيس مجلس النواب باستخدام طائرة رسمية وعسكرية وأغلبها إلى منطقة بودكارباكي التي ينحدر منها. وتفيد المعلومات الصادرة عن مجلس النواب بأن كوتشينسكي قام بأكثر من 120 رحلة رسمية منذ 2016.

وبحسب تقارير وسائل الإعلام، غالبا ما كان يرافق السياسي الفراد من أسرته وكذلك سياسيين من حزبه وهو ما أثار الجدل وقد يكون انتهك بروتوكول السلامة في الرحلات الجوية.

وقال كوتشينسكي: «أردت أن أشدد على أنني لم أخرق القانون وأن عدد الرحلات الذي أثار الجدل، كانت نتيجة لعدد مرتفع من اللقاءات مع السكان».

وأضاف: «ونظراً لأن الجمهور العام يقيم أفعالي بشكل سلبي، قررت أنه لن يعود بمقدوري القيام بواجباتي كرئيس لمجلس النواب».

يأتي قرار كوتشينسكي عقب اجتماع في وقت متأخر من أمس الأربعاء لسياسيين بارزين من حزب القانون والعدالة في مقر الحزب في وارسو. وكان من المفترض أن يناقش مجلس النواب غدا الجمعة مقترحا من المعارضة لإقالته.

وقبل تولي السلطة في عام 2015، انتقد حزب القانون والعدالة على نطاق واسع الحكومة السابقة لما وصفوه بأساليب الحياة المترفة والتعالي وافتقادهم الصلة باحتياجات المواطنين.

من المقرر أن تجري بولندا انتخابات برلمانية في 13 أكتوبر المقبل.

قوات الأمن تقتحم منزل رئيس قرغيزستان السابق أتامبايف

«وكالات»: استعر قتال خارج منزل رئيس قرغيزستان السابق الملط بك أتامبايف الأربعاء، بعدما اقتحمت قوات الأمن الخاصة المنزل بينما احتشد أنصاره بأعداد كبيرة لمنع اعتقاله بتهم فساد.

واتهم البرلمان أتامبايف بالفساد ونزع عنه الحصانة في يونيو بعد خلاف له مع الرئيس الحالي سورونباي جينبيكوف.

وأعلنت لجنة الأمن الوطني أن وحدة القوات الخاصة التابعة لها بدأت تنفيذ عملية لاعتقال أتامبايف.

وقالت اللجنة إن «وحدتها استخدمت الرصاص المطاطي».

لكن محطة أبريل التلفزيونية التابعة لأتامبايف عرضت لقطات سُمع خلالها دوي إطلاق نار وأظهرت وجود رجال مسلحين يرتدون الزي العسكري وسترات واقية من الرصاص واشتعال نيران حول منزل الرئيس السابق.

وقال موقعا «24 دوت كيه جي» و«آكي برس دوت كيه جي» الإخباريان على الإنترنت إن «قوات الأمن المسلحة شوهدت أثناء دخولها المنزل الواقع في قرية كوي تاش قرب العاصمة بشكك، بينما حلقت طائرة هليكوبتر فوقه». ونقل الموقعان عن شهود قولهم إن «المصابين غادروا المنزل».

قوة تابعة للأمن في قرغيزستان